

# Efficacy of acounseling program in changing teachers attitudes towards visual handicapping

Hanem Salah ????

ال الطفل الكفيف له نفس حقوق الطفل البصر في التربية والتعليم ، فلديه نفس الأساس والقدرات العقلية التي لدى الطفل البصر . فقدان القدرة على الإبصار ربما يغير من بناء الخبرة والصورة المفترضة بها ، لكن هذا لا يعني عدم فهم رئيسي لها . ومعرفة نوعية الاتجاهات نحو المكفوفين يعد مطلباً أساسياً لإدماجهم في المجتمع عاماً وفي التعليم العام خاصة وحتى يتسمى إعداد البرامج الإرشادية المناسبة لتغييرها إذا كانت سلبية وتدعيمها إذا كانت إيجابية . مشكلة الدراسة : أن صعوبة التكيف الاجتماعي الإيجابي للكفيف لا يكون نتيجة وجود خلل في نمط السلوك التكيفي لديه ولا ينبع من عوامل سلبية في شخصيته بقدر ما هي نتاج لبناء اجتماعي تسوده اتجاهات سلبية قاسية تعتبر من المعوقات الرئيسية لتكييفه واندماجه ، تلك المعوقات الناتجة عن عدم فهم شامل لطبيعة الإعاقة ولقدرات الطفل المعمق . والطفل المعمق يعاني من أمرين رئيسيين : الاول : الإعاقة في حد ذاتها والتي تجرب عنه بعض جوانب العالم الخارجي . الثاني : موقف واستجابة البيئة الاجتماعية كما يدركها هو علي أنها تناصبه العداء ، ولا توفر له الجو المناسب ، أو تعامله معاملة خاصة تتسم بالشفقة الزائدة أو القسوة الشديدة فما أشد الحاجة إلى برامج إرشادية متخصصة للمعلمين وذلك بعد أن اتضحت من الدراسات السابقة ومنها لطفي بركات 1978، أن نقص المعرفة والمعلومات عن المكفوفين يؤدي إلى تكوين اتجاهات كاذبة نحو فقد البصر ، وأن بعض المعلمين قد يتبني اتجاهات على أساس عاطفية أكثر منها واقعية ، كما أن هناك عدداً من المعلمين يرفضون فكرة أن فقد البصر يمكن أن يقبل كأى شء آخر في الحياة وإن التكيف لفقد البصر ليس بالعملية السهلة. أهداف الدراسة : من خلال استعراض الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية ، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، لصالح المجموعة التجريبية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في المجموعة التجريبية (ذكور - إناث) في القياس البعدى لمقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج ترجع إلى التفاعل بين متغيري الإرشاد والجنس .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة لصالح المجموعة التجريبية .
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في المجموعة التجريبية في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة .
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة ترجع إلى التفاعل بين متغيري الإرشاد والجنس .
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقيين بعد وما بعد المتابعة بالنسبة للمجموعة التجريبية في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية .